

حقائق التفسير

@ 351 | | قال سهل : إذا افتقر جزع وإذا اثنى منع إلا المصلين الموفقين من العباد . | | وقال ابن عطاء : المصلين العارفين بمقادير الأشياء فلا يكون لهم بغيره | فرج ولا | إلى غيره سكون . | | وقال الواسطي : جزوعا جهل من القسمة وأما المنع فهو من صفة المنافقين . | | سمعت منصور بن عبد | يقول : سمعت أبا القاسم البزاز يقول : قال ابن عطاء : | 2 2 ! فإنه لا يكون لهم هلع لثقتهم بربهم وثقتهم بتقديره . | | وقال : إذا عمل فاحشة أو معصية جهل التوبة وقت . | 2 2 ! إذا | سمع بشيء من العلوم النافعة والأعمال الصالحة يحن قلبه إلى ذلك . | | قوله تعالى : | 2 2 ! [الآية : 32] . | | قال بعضهم : الأمانة سرا | عند عباده يساورهم بها في خواطرهم ويساورونه | باللجوء والافتقار إليه أبدا فإذا سكن القلب إلى ما خطر من وسوسة النفس نادته الأمانة | بحفظها ففارق الأمانة عنها | ورسوله لقوله : | 2 2 ! الآية . وقيل : الأمانة الأصلية هي المعرفة . وقيل : الأمانة هي الإقرار | بلفظة بلى . | | قال ابن عطاء : الذين صدقوا في محبته واشتاقوا إليه . | | قوله تعالى : | 2 2 ! [الآية : 24] . | | قال أبو عثمان : هم أهل الإيثار . | | وقال : هم الذين لا يرون لأنفسهم ملكا دون غيرهم . | | قوله تعالى : | 2 2 ! [الآية : 33] . | | قال سهل : قائلون بحفظ ما شهدوا به من شهادة أن لا إله إلا | فلا يشركون به | في شيء من الأفعال والأقوال والأحوال . | | قوله تعالى : | 2 ! [2 ! الآية : 39] . | | قال الواسطي : ما يؤسهم من دخول الجنة أي خلقناهم للكفر والثواب والعقاب . | | قوله تعالى : | 2 2 ! [الآية : 44] . | | قال محمد بن علي : خاضعة لما يرون من رؤية التقصير . |